اخباره الصحاح التي رواها الثقات وجابها اهل النقل فان
المضاف اليه من كذب الاخبار وما فيها من ردي الاشعار
اكثر مما في شعره وقد كان نحلها قوم من اهل الادب والعلم
بالشعر فقصروا وحكوا الكذب وحملوا عليه ما لا يجوز
ان يكون من مثله وذلك بين واضح ولعل الضرورة دفعتهم
اليه ولم يجتمع لهم الصحاح منها فكثروا الرواية بما وجدوا
وجعلوه سببا لتعجيل نفع وحرص منزلة وتقرب من ملوك
يحبون الادب ولا علم لهم بحقايقه وانما قلت ذلك فيهم لاني لا احب
ان اعدل باحد من اهل الادب عن طريق العذر ولا اخلع عنه
ثياب المدح وفي تأمرني اعزك الله ان ابحث عليكما انتمي وابغي
اذ كان اكثر الشعر ليس عندنا برواية وهذا مما شرطت ان
انبهك عليه فان كنت اسعدك الله واسعدني بك تحب
ان تمتحن قولي وتعلم صدقه وانما اصححه هو الصحيح
وان الذي الغيه مدخول وان كان مستوي اللفظ فهاهنا
اقرب دليل واوضح حجة يمتحن بها في ذلك تعمد ايدك الله الي
اي فن من فنون الشعر شئت فتنشدني من جميع خمس قصايد
خمسة شعرا وتوفي قصيدة كل واحد منهم وتسميه لي ثم
تنشدني ما شئت من اشعارهم وتنسب كل شعر الي غير
صاحبه وتمويه وتخلطه وتدخل شعر بعضهم في بعض

فاني

فاني اميزه لك فارد كل شعر الي قائله علي الحقيقة وفي هذا
بيان لك وها هنا ايدك الله زيادة في اليقين ونفي
الارتياب واسكات الطاعن بغير علم تقصد اعزك الله
الي قصيدة غير معروفة وان شئت جعلتها محدثة يعملها
احذق من في نفسك لا يسميها غيرك فيها ما في ساير
الشعر من جيد نادر وجيد دونه ومتوسط ورديء
وساقط فتنشدنيها ومن اسميه لك من اعلم انه يطلع
بهذا من اهل الزمان ويعرف ترتيب الكلام ولعل جميعهم
لا يبلغ بعشرة فتنشد كل واحد علي الانفراد وتقول هل
واحد ان يخرج لك ما في القصيدة من نادر ووسط ورديء
وحظا فان رايت واحدا مع اختلاف اهواء الشعر وشغف
كل قوم بمذهب منه يخالف صاحبه فاعلم اني لا اقوم بما
ضمنته لك من شعر ابي نواس وان رايت اتفاقا كثيرا وخلافا
متقاربا ولعل ذلك لا يقع وانما قلته باحتياط مني فاعلم
اعزك الله ان لهذا العلم اهلا قد خصوا به ليس هم الرواة
فقط ولا الكتاب فقط ولا الشعرا المجيدين فقط فان منهم
من يجوز فنا قد لزمه واذا فارقه اختل ومنهم من
يعلم الشعر اجمع ويميزه وساذكر ها هنا شيا من ذلك تستدل
به علي جميعه ان شا الله حدثني علي بن العباس قال العراقي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)